بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
قرغيزستان

الأربعاء، 09 من شعبان 1436هـ | 2015/05/27م | رقم الإصدار: 36/09

بيان صحفي

القوات العسكرية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي تكمل التدريبات في طاجيكستان

(مترجم)

قبل ثلاثة أيام أنهت القوات العسكرية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي التدريبات الحربية في جنوب طاجيكستان، والتي تعتبر القوة الدفاعية السريعة. وقد شارك في هذه التدريبات كل أعضاء القوة الدفاعية السريعة، وهي أرمينيا وروسيا البيضاء وكازاخستان وقرغيزستان وروسيا وطاجيكستان، حيث زاد عدد المشاركين عن ألفين وخمسمائة جندي. والهدف من هذه التدريبات هو الدفاع المشترك ضد أي هجوم من قبل الأعداء من دولة أفغانستان كما أُعلِن.

وقد أعلن عن نجاح هذه التدريبات والهدف المرجو منها. حيث تحدث السكرتير العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي نيكولاي بردوجا، عن أسباب التدريبات بقوله "إن التهديد الآتي من أفغانستان مرتبط بوجود حركة طالبان ووجود جماعات أخرى في كابول ليست تحت السيطرة، وهذه الجماعات توجد في جنوب أفغانستان وتمثل خطرا على منظمة معاهدة الأمن الجماعي. حيث إن الوضع الخطير في أفغانستان هو أحد الأسباب الرئيسية التي جعلتنا نقوم بهذه التدريبات، والتأكيد على الاستعدادية لقوات الردع السريع التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي". وأضاف نيكولاي بردوجا أيضا بأنه "إلى جانب طالبان في أفغانستان، يوجد ممثلون عن تنظيم الدولة الإسلامية، وهذا ما جعل منظمة معاهدة الأمن الجماعي تهتم بالوضع".

إنه من الملاحظ أن روسيا هي تحت ضغط السياسة الدولية، وذلك بسبب عدوانها بضم القرم وأحداث الحرب في أوكرانيا، وفرض العقوبات الدولية عليها، بسبب تلك الحرب، ولهذا فإن روسيا تحاول تعويض ذلك بإظهار قوتها في منظمة الأمن الجماعي! وفي الوقت نفسه فإن روسيا لا تريد أن تتخلى عن وضعها في آسيا الوسطى أيضا مع أنها فقدت مواقع لها في المنطقة ومصالح... إلا أنها ما زالت تحافظ على قوتها العسكرية وتطويرها في كثير من بلدان آسيا الوسطى، ثم إنها تحاول أن تفتعل أوضاعاً ساخنة في المنطقة حتى تشعر أهلها أنهم بحاجة إلى الحماية والقوة الروسية. لهذا فهي بحاجة إلى افتعال رعب وفوضى وتهديد قادم من أفغانستان لتبقى الحاجة إلى معاهدة الأمن الجماعي قائمة، وبعبارة أخرى الحاجة إلى الحماية الروسية قائمة! وهذه سياسة متبعة للدول المستعمرة فتثير الرعب وعدم الاستقرار في منطقة ما ثم تستغل ذلك في التدخل كما تفعل أمريكا وتفعل في أفغانستان وغيرها. وهكذا روسيا، فإن التدريبات في طاجيكستان وكازاخستان مستمرة، الواحدة تلو الأخرى، وذلك بهدف زرع الخوف في آسيا الوسطى.

إن قرغيزستان هو أكثر بلد معرض لمثل هذه التدخلات عن طريق افتعال المشاكل فيه من الدول الطامعة فيه مثل روسيا وأمريكا والصين ما يجعل قرغيزستان في حالة من عدم الاستقرار ما لم تستقل عن جميع هذه الدول، وإلا فيحل بها من المآسي الشيء الكثير.

لقد جهل أتامباييف ومن سبقوه، أو تجاهلوا، أن اعتصامهم بالعقيدة الإسلامية هو فقط الذي ينجيهم من جرائم تلك الدول، وهو الذي يحقق لهم قوتهم ووحدتهم، فيعزوا ويسعدوا بالإسلام. إن هذه القوة العقدية موجودة في جميع بلدان آسيا الوسطى. وإن كل دولة منها تعلم أن شعبها قوي جدا بعقيدته الإسلامية، ولكنهم لم يفكروا في استغلال هذه القوة العظيمة لمصلحة البلاد ضد الكفار وأوامرهم التي تعمل ضد هذه العقيدة. لقد ضحت شعوب آسيا الوسطى من أجل هذه العقيدة خلال القرون السابقة. وهم ما يزالوا يضحون وخاصة شباب حزب التحرير، لأن هذه العقيدة هي عقيدة الجهاد والتضحية والكلمة القوية الصادقة، لو أدركها حكام المسلمين واستثمروها جيدا لاستطاعوا تخليص بلادهم من ربقة الاستعمار وقلع نفوذه من بلادهم.

إن أوضاعنا سيئة جدا لأن دول الكفر تحضر لاحتلال أراضينا. ولهذا هم يحاولون إبعادنا عن ديننا وعن سر قوتنا المتمثل في عقيدتنا. بالرغم من أن دول الكفر تتخاصم وتتحارب مع بعضها البعض على مصالحهم الخاصة، إلا أنهم يتحدون في جبهة واحدة للقتال ضد العقيدة الإسلامية. وهذا ما نراه في سوريا مثلا، التي تكالب عليها الغرب الكافر، ومدّ المجرم بشار بكل ما يحتاجه من دعم عسكري وسياسي للقضاء على ثورتها المباركة؛ لأن أهل الشام أعلنوها إسلامية. إننا، مسلمي بلاد آسيا الوسطى، يجب أن نتذكر، ونعترف بأن خلاصنا من كل ما يجري لنا من نكبات ومن إهانات لا يكون إلا بالرجوع إلى العقيدة الإسلامية، لأننا حتى الآن ضحية لعبة القوى الدولية الكافرة.

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في قرغيزستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي: http://hizb-turkiston.net
البريد الإلكتروني: webmaster@hizb-turkiston.net